



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة: بحث واستلال

المرحلة: ماجستير

عنوان المحاضرة: طرق توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي

اسم التدريسي: أ.م.د. عمر كاظم علي

توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها كل طالب وباحث. حيث أصبح ولا شك أن توثيق المعلومات البحث العلمي جزءاً لا يتجزأ من الدراسة الأكاديمية في التخصصات المختلفة، الواردة في البحث تعكس قوة البحث العلمي
إذا كنت بصدد إعداد بحث علمي وتحتاج إلى معرفة كيفية كتابة المصادر والمراجع فيه، نقدم لك هذه المعلومات التي تشمل أهم ثلاث طرق توثيق بحثية معتمدة عالمياً

ما هي المصادر والمراجع في البحث العلمي؟

تشير إلى الاقتباسات التي استعان بها الكاتب من أجل توثيق المعلومات الواردة في البحث العلمي، أي تعني الرجوع إلى المعلومات والآراء والأفكار والنظريات التي تم الاستناد عليها، وإنشاء قائمة مرجعية تتضمن سنة النشر وأرقام الصفحات، وغيرها من طرق التوثيق لهذه المعلومات

أهمية كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي

تكشف مصادر البحث العلمي المراجع عن صحة ودقة البيانات المقدمة في البحث العلمي، وتعكس قوة البحث وتتيح التأكد من المعلومات والرجوع بسهولة

كيفية كتابة مصادر ومراجع البحث العلمي

توجد العديد من الطرق كتابة مصادر ومراجع البحث العلمي وهي معتمدة من جامعات ومراكز أبحاث عالمية، وهي (APA) ومن أبرز هذه الطرق: طريقة الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين، المعروفة باختصاراً بـ طريقة مستخدمة في أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية
ثم هناك طريقة هارفارد والتي تعد من أسهل الطرق لتوثيق وكتابة الأبحاث في التخصصات المختلفة، وهي تستخدم أيضاً (MLA) بالإضافة إلى طريقة توثيق جمعية اللغات الحديثة، المعروفة باختصارها لتوثيق المصادر والمراجع في الدراسات الإنسانية

توثيق المراجع والمصادر بطريقة MLA

أُعتمدت هذه الطريقة من قبل جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association كطريقة لكتابة المراجع والمصادر في البحث العلمي في الدراسات والأبحاث المتخصصة في الفلسفة، والمنطق، والأديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة، إلخ.

يتم التوثيق بطريقة MLA كالتالي:

- ١- المراجع التي لها مؤلف واحد: اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.
- ٢- المراجع التي لها أكثر من مؤلف: اسم عائلة الكاتب الأول، اسم الكاتب الأول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.
- ٣- المراجع المترجمة ولها أكثر من مشارك في إعدادها: اسم عائلة المحررين، اسم المحرر. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر.
- ٤- المراجع المكونة من مجموعة أجزاء: اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدمة في الرسالة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الأجزاء بالعلامة [-].
- ٥- المقالات العلمية و استخدامها كمرجع: اسم عائلة الكاتب، الاسم الأول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. "اسم المقالة" اسم الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات

توثيق المراجع والمصادر بطريقة APA

هي طريقة كتابة المصادر والمراجع وفقاً للجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (APA). وتكتب المراجع حسب مصدرها، أي إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة علمية أو مؤتمر أو موقع إلكتروني تبعاً للترتيب الآتي:

- ١- الكتب: اسم العائلة، الاسم الأول. (التاريخ). اسم الكتاب بالخط المائل. رقم الطبعة إن وجدت ط٦، مكان النشر: دار النشر.
- ٢- طريقة كتاب الرسائل: اسم العائلة، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الرسالة بخط المائل، (رسالة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة)، اسم الجامعة، المكان.
- ٣- المجلة العلمية: اسم العائلة، الاسم الكامل (في حالة وجود أكثر من اسم يتم الفصل بينها بفاصلة منقوطة ؛). (التاريخ). اسم المجلة، المجلد أو جزء (العدد)، أرقام الصفحات. على أن يكون اسم المجلة و رقم المجلد أو الجزء إن وجد بالخط المائل.

- ٤- المؤتمر: اسم العائلة، الاسم الأول. (الشهر، السنة). العنوان. اسم المؤتمر بالخط المائل، المنعقد في الفترة من ، الدولة.
- ٥- الموقع الإلكتروني: الموقع. (التاريخ). العنوان بالخط المائل، تم الدخول على المواقع بتاريخ (يوضع التاريخ بالكامل).

توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي بطريقة هارفارد Harvard

تنقسم طريقة هارفرد إلى قسمين: التوثيق داخل البحث العلمي في المتن، والتوثيق في آخر البحث العلمي في فصل المراجع.

أولاً: التوثيق في المتن:

- يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوثيق الاقتباسات النصية داخل البحث العلمي أي التي تم نقلها حرفياً من البحث دون تعديل أو إضافة. في هذه الحالة يوضع الاقتباس بين علامتي تنصيص " "، ثم بعد الانتهاء من كتابة الفقرة يتبعها بكتابة (اسم العائلة للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) داخل قوسين.()
- أما إذا قام الباحث بالنقل مع إعادة تغيير الصياغة، يوضع الاقتباس دون علامات تنصيص، ثم كتابة بين قوسين (اسم عائلة الكاتب، سنة النشر، رقم الصفحة) .
- من الملاحظات المهمة أيضاً في التوثيق في متن نص الرسالة عند كتابة اسم المؤلف ألا نعيد كتابة اسمه في التوثيق مرة أخرى وإنما نكتفي بـ (سنة النشر، رقم الصفحة).
- في حال وجود مؤلفين للكتاب، يُذكر (اسم عائلة المؤلف الأول، عائلة المؤلف الثاني، تاريخ النشر، رقم الصفحة). وفي وجود أكثر من مؤلفين للكتاب يكون التوثيق كالتالي: (اسم عائلة المؤلف الأول وآخرون، تاريخ النشر، رقم الصفحة).
- في حال كان المؤلف وزارة أو جامعة يتم التوثيق كالتالي: (الوزارة، السنة، رقم الصفحة).

أما إذا كانت المرجع إحدى المواقع الإلكترونية، يتم توثيقها عن طريق كتابة صاحب اسم المقال، وإذا لم يكن مذكوراً، يتم كتابة اسم الموقع.

التوثيق في قائمة المراجع

عند البدء في التوثيق في قائمة المراجع في البحث العلمي، هناك العديد من الطرق التي يمكنك الكتابة بها:

- إذا كان المؤلف شخصاً واحداً يتم التوثيق كالتالي: اسم العائلة، اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان المرجع (يكون بالخط مائل- أو مميز بالتسويد أو التمييز)، الطبعة أو الجزء إن وجد، دار النشر.
- أمّا إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف تفصل بينهم بفاصلة منقوطة (؛)، مع إتباع نفس الترتيب السابق.
- وإذا كان المرجع بحثاً أو دورية علمية، يتم إتباع نفس الترتيب السابق، مع تمييز عنوان المجلة بدلاً من عنوان الموضوع، مع كتابة أرقام صفحات.
- يتم التعامل مع الكتب والمجلات الإلكترونية مثل الكتب الورقية مع إضافة عنوان الموقع وتاريخ الزيارة.

أمّا إذا كان الموقع الإلكتروني منسوباً إلى شخص أو هيئة ما، يتم التوثيق كالتالي: (الجهة صاحبة الموقع، سنة الدخول، رابط الموضوع، تاريخ الزيارة).

كيفية إعداد قائمة المصادر والمراجع في البحث العلمي

في نهاية البحث العلمي أو بدايته لا بد أن يضع الكاتب فهرساً يشتمل على المصادر والمراجع التي تم الاستناد إليها في البحث، لإتاحة الفرصة للقراء والباحثين في التوسع في نقطة معينة، والقراءة العميقة في محور من محاور البحث العلمي، والإطلاع على جزئية من جزئيات البحث. وهناك العديد من الطرق لترتيب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث العلمي وهي:

ترتيب المصادر والمراجع وفقاً لنوعها: وهي الطريقة التي يتم من خلالها ترتيب المصادر وفقاً لنوعها. أي ترتيب الكتب أولاً ثم الدوريات تليها الوثائق الرسمية وبعدها الدراسات والطروحات. ترتيب المصادر والمراجع حسب الحروف الأبجدية: وهي الترتيب وفق للأبجدية بغض النظر عن نوع المصدر. ترتيب المصادر والمراجع حسب تاريخ الإصدار: وهي التي يتم بها ترتيب وتنظيم المصادر والمراجع وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث. ترتيب المصادر والمراجع وفق لورودها في البحث: وهو ترتيب حسب أسبقية ورود المصدر أو المرجع داخل البحث العلمي. ترتيب المراجع والمصادر تبعاً للغة: أي ترتيب المصادر العربية ثم الأجنبية.

عوامل نجاح البحث العلمي

بعد كتابة البحث العلمي وتوثيق المصادر والمراجع، ينبغي أن تبدأ في المراجعة اللغوية للبحث بأكمله والتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية واللغوية. حيث يعكس ذلك دقة البحث العلمي والاهتمام بتفاصيله، وإهمال المراجعة الدقيقة قد تؤثر على تقييم البحث ومدى موثوقيته. علاوة على الحرص على التنظيم والتنسيق، مع وجود كميات كبيرة من المعلومات يتطلب ذلك ترتيباً وتصنيفاً للمعلومات بصورة جيدة، بحيث يسهل الجوع إليها، مع التسلسل المنطقي الذي يسلم كل معلوم إلى المعلومة التي تليها دون تكلف. ولا بد من التأكد من إدراج جميع المراجع والمصادر بصورة منظمة، مع تحري الدقة في كتابة الهوامش، لا يجب الإشارة إلى مرجع أو مصدر في القائمة لم تتم الاستعانة به في البحث.

أنواع المعلومات والمصادر في البحث العلمي

هناك العديد من المعلومات التي قد تحتاج إلى كتابتها أثناء توثيق البحث العلمي وهي:

المقالات صحفية

حيث يوجد الكثير من المعلومات المتوفرة في المقالات الصحفية، وكذلك في المجالات العلمية التي يمكنك توثيق أفكارك الواردة في البحث العلمي، حيث أنها توفر معلومات مفصلة عن الدراسات البحثية والتجارب والنظريات وغالباً ما تستخدم كمصادر أساسية للمعلومات للبحث الأكاديمي.

يجب أن يكون اسم المؤلف، وعنوان المقال، واسم المجلة، والمجلد ورقم الإصدار، وسنة النشر، وأرقام الصفحات متوفرة عند الاستشهاد بمقالات المجالات في الأبحاث.

اسم المؤلف

- 1- الطريقة الأساسية لتحديد المصدر هي في كثير من الأحيان اسم المؤلف، وذلك في المقام الأول عندما يتم نشر العديد من الأعمال حول نفس الموضوع. سيجد القراء صعوبة في تحديد موقع المعلومات التي تقتبسها دون هوية المؤلف، ولن يتمكنوا من العثور على المصدر بشكل مستقل.
- 2- تعد معلومات المؤلف أيضاً أمراً ضرورياً لتحديد موثوقية المصدر. يمكن للقراء تقييم مؤهلات المؤلف ومجال معرفته، بالإضافة إلى أي تحيزات أو تضارب في المصالح، من خلال معرفة اسم المؤلف.

تاريخ النشر

من أهم المعلومات التي يجب الإشارة إليها أثناء توثيق البحث العلمي هي تاريخ النشر، وخاصة في المجالات التي تتغير بسرعة، مثل العلوم والتكنولوجيا، حيث يمكن أن تصبح نتائج الدراسات السابقة قديمة بسرعة، كما يمكن أن يشير تاريخ النشر أيضًا تفاصيل أساسية مهمة، مثل البيئة التاريخية أو الثقافية أو السياسية التي تم إنشاء العمل فيها.

صفحات الانترنت

في عصر المعلومات الحديث، أصبحت صفحات الويب مصدرًا يوميًا للبيانات والمعرفة للباحثين. لذا من الضروري استخدام مواقع الويب كمصادر للبيانات عند إجراء الأبحاث. والتي يجب أن تشير إلى عنوان صفحة الويب وتاريخ الوصول والمؤلف أو المنظمة المسؤولة عن المادة وعنوان الصفحة.